مكة المكرمة باب السلام

الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

[العدد ٢٤ من السنة الخامسة مكة المكرمة : يوم الج...] « حى على الفلاح » رجب ٢٥ سنة ١٣٤٢ و ٩ مارس

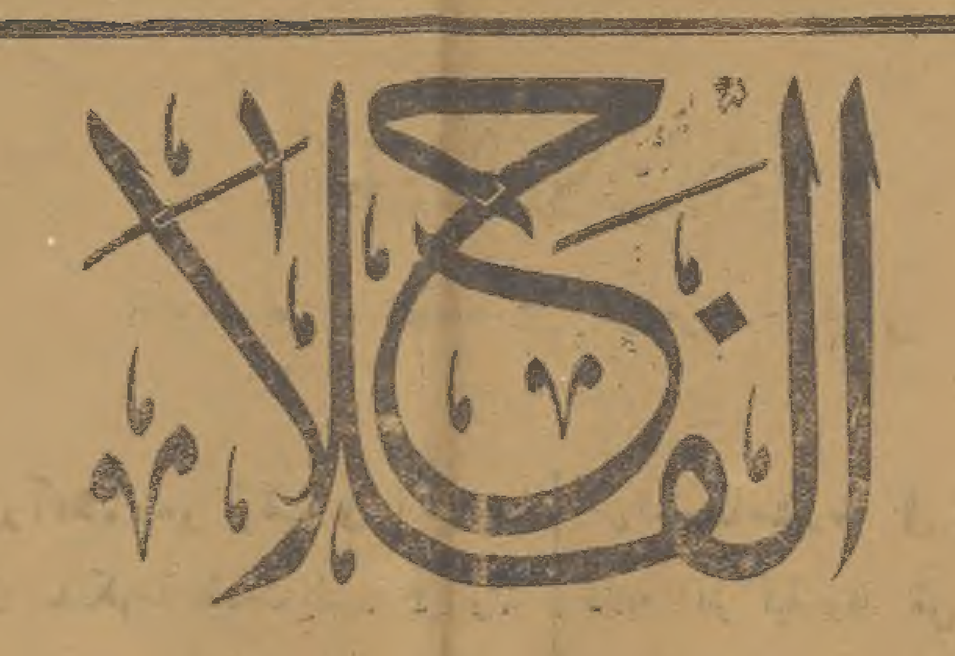

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
الاشتراكات :
٥٠ قرشا فى الحجاز و ٦٠ فى الخارج
ثمن النسخة قرش
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
العنوان البرقي : مكة (الفلاح)

ذكرى الاسراء والمعراج

ليلة بعد غد تصادف ليلة الاسراء والمعراج الشريفين التى تحتفل بذكرها الامم الاسلامية كافة فتشترك ألسنة المسلمين وقلوبهم فى أقطار العالم الاسلامى بالادعية والاستغفار مرتلة قوله تعالى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » فبهذه المناسبة نرفع أكف الضراعة لله عز وجل ان يؤيد بنصره المبين جلالة مليكنا المفدى الذى هو اليوم على مقربة من مسجد سرى اليه جده الاعظم عليه أفضل الصلاة والتسليم ، ولا بدع ان رأيناه يبذل كل مرتخص وغال فى سبيل انقاذه فقد أبى الله الا أن يكون انقاذ ثالث الحرمين واولى القبلتين على يد ابن سيد الثقلين الذى رفع تعاليها لا عتابه الطاهرة ولسمو أنجاله البررة ورجال حكومته الطيبين وللمسلمين كافة فى مشارق الارض ومغاربها ونرجوه تعالى أن يأخذ بيد جلالته ليتم على يديه تخليص البلاد العربية كلها من أيدى الغاصبين وتسلط المعتدين

العرب وخصومهم

-٢-

جزى الله الشدائد كل خير ، فقد علمت العرب ان حسن ثقتهم بقوم غير قومهم هى فى غير موضعها ، بل ربما اودت بهم وبوطنهم ، فأخذوا يسترجعون تلك الثقة ، ويستيقظون لانفسهم ويدركون ان الاعتماد على غير قومهم فى سبيل الوصول الى امنيتهم ، ضرب من التغفل ان لم نقل انه صورة من صور البلاهة المجسمة أو طور من اطوار الحماقة والجنون .

لقد أدركوا ذلك بعد ان قاموا بتجارب كثيرة ، ضحوا فى سبيلها تضحيات كبيرة ، لا نبالغ اذا قلنا انهم لو قاموا بتضحية واحدة نظيرها بعد اكتساب تلكم التجارب ، لتوصلوا الى ضالتهم المنشودة من اقرب طريق .

من العرب من كان يظن ان الكماليين غير الاتحاديين (من جهة افكارهم نحو العرب خاصة والمسلمين عامة) فصار يبنى على هذا الظن آمالا كبارا ، دفعته لرفض كل معونة قدمت اليه من الدول الاوربية ، (خصوم الكماليين) وبذل كل مساعدة لجيرانه الترك على امل ان يدفع باتفاقه معهم العدو المشترك ويكون الترك والعرب اخوانا فى السراء والضراء ، يعتبران ما حدث من افتراقهما لا تأثير له على ما بينهما من الروابط (اخصها رابطة الدين ورابطة الجوار) وعلى هذا الاساس كانت حركة العرب فى سوريا بعد ومقتهم القوة الافرنسية التى حاولت اجتياز خط رياق لقتال الترك فى كيليكيا ، حيث قام الشعب فاسقط حكومة رضا باشا ركابى وجعل الاتفاق الذى ابرمته تلك الحكومة مع الافرنسيين كأن لم يكن ووقف الجنود الوطنيون فى وجه القوة الافرنسية التى كانت تحاول الوصول الى كيليكيا عن طريق (رياق) فمنعتها من تعزيز القوة الافرنسية الاخرى المشتبكة مع الترك الذين كانوا فى غاية الضيق يومئذ .

ليت شعرى ماذا كان من الترك لقاء مساعدة العرب هذه وما الذى قاموا به من التضحية للدفاع عنهم ؟

انهم ويا للاسف كانوا كالاتحاديين أو أسوأ معاملة ، حيث اتفقوا مع الافرنسيين اتفاقا مكن هؤلاء من حشد جيش قوام على العرب فى سوريا ، فى الوقت الذى كان بامكان الترك ان يقابلوا المعروف بمثله على الاقل فلا يدعوا عمالا لتراكم القوتين على جيرانهم الذين قاموا لنصرتهم قبل ان يلتئم جرحهم من أعمال الاتحاديين .

ليس من المروءة والشرف ان ادافع عنك أمام عدو لى ولك ، ثم لما تظفر بالنجاة من شره تتفق واياه على ذلك الاتفاق المشين .

أجل هكذا اتفق جيراننا مع ذلك العدو المشترك اذ تفقوا معه على ان يطهروا بلادهم من اعدائهم الداخليين « الارمن » ويقذفوا بهم فى بقاع سوريا الطاهرة التى احتلها عونهم ليستعين بهم هذا العدو المستعمر الغادر على امتصاص دماء ابناء الفيؤسس للارمن فى داخل سوريا « وطنا قوميا » بدل وطنهم الذى تركه للترك كما ترك هؤلاء ابان حكمهم المجال لليهود الصهيونيين لكى يباشروا بتأسيس « وطن قومى » فى جنوبى سوريا . ولو لاهم لما كنا رأينا جرثومة الصهيونية فى الديار المقدسة .

[يتبع] ع

داخلية

منشورات مؤتمر الجزيرة

ـ وما أحدثته مقررات المؤتمر من التأثير فى الهند ـ

كتب الينا أحد افاضل الهند وعلمائها الاعلام العاملين يقول :

لقد كان لمقررات (مؤتمر الجزيرة) من التأثير الحسن على أهالى الهند مالا يوصف وقد جاءت جميع موادة طبقا لخططهم والتى قاموا بوضعها الآن لكى يصلوا بزعمهم الى هدفهم الاعلى ، لا يكون ذلك الا بتوحيد أعمالهم مع الهيئات العاملة التى تسعى لما يصبون اليه من حرية واستقلال ، ولا سيما المواد المتعلقة بمقاطعة البضائع الاجنبية (واللاتعاون) فان الهند من أقصاها الى اقصاها هى اول من يعمل بها لدى أول اشارة . وقد جاء فى جريدة (شيكاغو تريبون) من رسالة لمراسلها فى الهند : ان منشورات مؤتمر الجزيرة المحتوية على مقررات هذا المؤتمر منتشرة بين زعماء الهندوهو يشير الى ما فيها من المقررات المتعلقة بمقاطعة البضائع الافرنسية والانكليزية واليهودية حين اللزوم .

الحجاج والزوار

وصلت الى ثغر جدة عدد البواخر التى ذكرناها سابقا ، الباخرة « بى فا ثون » من سنغفوره وعليها ٢٢٨ حاجا والباخرة « فرنكستان » من بتاويا وعليها ٢١٦٧ حاجا

وقد وصل ايضا ركب الزوار الى المدينة المنورة فى يوم الجمعة السالفة الموافق ١٠ الجارى فهنيئا لهم .

سفر

بارح العاصمة يوم الثلاثاء الماضى كل من الطبيب ابراهيم أدهم بك الجزائرى والصيدلى سعيد بك تمر قاصدين ثغر (ينبع) محل وظيفتهما رافقتهما السلامة .

منبر الشرق

دخلت رصيفتنا جريدة (منبر الشرق) التى تصدر فى سويسره فى عامها الثالث وهى سائرة على خطتها الوطنية المثلى فنبارك لها بحسن جهادها ونتمنى لها الرواج والنجاح .

جلالة المنقذ وشعبه المخلص

السلط : ١٠ رجب [لمراسلنا الفاضل]

جلالة الملك وسمو نجليه الكريمين :

فى اليوم السادس من رجب تحرك الركاب العالى من عمان وبمعية جلالته سمو نجليه الكريمين الاميرين (على وعبد الله) وحاشيتهم نحو تهامة البلقاء فخف أهالى السلط لاستقبال جلالته باحتفاء لم تر البلقاء مثله حتى اليوم وقد اقيمت مأدبة مد آ لجلالته فى السراى . ثم تحرك الركاب الهاشمى بعد الغذاء الى الشونة (تهامة البلقاء) حيث يقضى بضعة أيام حسب الخطة الملوكية وسأوا فيكم بالتفصيلات

الامير شاكر

انتدبت نيابة المشائر وسيما فرسمو الامير شاكر الى معان ليكون حاكما عاما ويشرف على التنظيمات المقررة لسير المحمل الشريف وقوافل الحجاج الذاهبين من طريق العقبة .

القومية العربية

اقتطف لكم من حديث الامير حبيب لطف الله مع الصحفيين ما يلى :

س : لماذا لم تمثل الحكومة العربية فى جمعية الامم ؟

ج : تتمنى عصبة الامم ان تمثل البلاد العربية فى مجلس هذه العصبة ولكن جلالة الملك أبى ابرام معاهدة فرسايل التى مست تكوين المملكة العربية على شرائط العهود والمواثيق التى قطعت لجلالته عام ١٩١٥ فان جلالته قام بنصرة الحلفاء على مواثيق معلومة يوم كانت جيوش الالمان فى ابان فوزها واذ بهذه المواثيق قد تنوسيت فى معاهدة صلح فرسايل حيث قد ابتوا فيها الانتداب على سوريا

[البقية فى الصفحة الرابعة]

العالم الاسلامي

انباء — مصر — الهند — طرابلس الغرب — فروق

الاحزاب

انحاز بعض اعضاء الحزب الوطني المصري الى حزب زغلول باشا وانضموا اليه وخفت وطأة تنازع الاحزاب وقه الحمد

موسم الحج

مما كتبه مراسل الاهرام في السويس:

لقد كانت مدينة السويس لا تخلو من الحجاج في خلال السنة كلها تقريبا بالنظر الى ما كان يجري فيها من المنافسة العظيمة بين شركات الملاحة فكانت تلك المنافسة تؤدي الى تخفيض اجور السفر الى جدة وكان الحجاج يقصدون السويس من جاوه والهند ومن التركستان ومن ايران ومن بلاد المغرب الاقصى وغيرها . وكان من نتائج هذه المنافسة المفيدة ان الحاج كان في بعض الاحيان يدفع عشرين قرشا او ثلاثين قرشا اجرة للسفر من السويس الى جدة وهي اجرة قد تبدو غريبة مدهشة ولكنها الحقيقة تقررها وقد كانت ناشئة من ترك الملاحة حرة في ذلك الحين فلما تغيرت الحال بسبب الاحتكار انقطعت تلك المنافسة بين شركات الملاحة وقل ورود الحجاج الاجانب لان المدينة فقدت ميزتها وشهرتها اللتين اكتسبتهما من حرية الملاحة فكان ذلك ضربة شديدة على هذه المدينة أفقدتها بقية آمالها في هذا المصدر التجاري الوحيد

وقد فطنت الحكومة في السنة الماضية الي ضرر اقتصار النقل على شركة واحدة فعمدت الى طريقة المناقصة بين شركات الملاحة وكانت النتيجة ان شركة شميل تعهدت بنقل الحجاج والمحمل وقح الحجاز ومع ان الفرق في الاجور بينها وبين غيرها كان عظيما فان الشكوى لم تنقطع كما هو معلوم . ولقد كنا على وشك ان نوجه انظارنا الى حكومتنا السعدية الرشيدة الحريصة على مصالح الامة لتعير هذه المسألة ما هي جديرة به من العناية عسى ان تعود حرية الملاحة ويقتصر على الرقابة الصحية على بواخر النقل فتعود المنافسة بين شركات الملاحة ويترتب على ذلك رخص الاجور وتتنفس حركة التجارة في هذه المدينة المنعزلة البائسة وتسترجع شيئا من مكانتها ولكن « الاهرام » حملت الينا في عددها الصادر في ١٢ فبراير الحالي خبرا سر له الناس في هذه المدينة سرورا عظيما وهو قولها في اخبارها المحلية : ان الحكومة عقدت النية على ترك الراغبين في اداء فريضة الحج احرارا في سفرهم الى الحجاز على البواخر التي يجدونها بشرط ان تكون مستوفية الشرائط الصحية . فبات اهل السويس يرجون خيرا من قرار الحكومة

الهند

لا يزال العمال في الهند على اعتصابهم وهم يهددون ذوي الشأن بلزوم الرضوخ الى مطالبهم .

وفي برقية لروتر ان المؤتمر الهندي الوطني برئاسة السير سابر قرر تعيين لجنة للسفر الى انكلترا ليحصل على تعضيد الحركة ويحث على انشاء حكومة مسؤلة مستقلة والمفهوم ان الحكومة توافق في البحث في مسألة الاصلاح

وجهة الكماليين

في (توحيد أفكار) التي تصدر في الاستانة صورة حديث لمصطفى كمال باشا جرى بينه وبين الصحافي الافرنسي (موريس برنو) نقتطف منه ما يلي :

قال المسيو موريس (لما رفع الباشا القلبق من رأسه قلت في نفسي أرى هذا رأس تركي أم رأس مغولي) وقد خاطبني الباشا بقوله :

(نحن نسير من الشرق الى الغرب فوجهتنا هي هذه اما اذا حصل انحراف منها في بعض الاحيان فانما يكون ذلك خطأ نرتكبه واذا رجعنا الى تاريخنا واصلنا نرى ان الايام التي لم تتصف بها سلاطيننا بالخلافة كانت هي أسعد ايامنا ... ان الذين ينتقدوننا ينوحون انتقادهم على آمال الجامعة الاسلامية على حين ان هذه الجامعة لا أثر لها من الحقيقة ! ..

نفي والي معمورة العزيز

قالت ايلري . قبض رجال التحري على علي غالب بك والي معمورة العزيز وارسلوه مخفورا الى خارج حدود تركية وقالت وطن : انه سيسافر الى بيروت

منع استعمال لغة القرآن

قال مراسل الف باء اللبناني : اتصل بنا ان مصلحة البريد في تركيا ارجعت الرسائل المعنونة بعناوين غير تركية الى مراجعها مشترطة على قبولها ان تكتب باللغة التركية وقد نقل الينا ان الرسائل المعنونة باسم (فروق) و(قسطنطينية) و(بيرا) ارجعت أيضا واشترط ان تستبدل باستانبول وبك اوغلي وغلطه الى آخر ما هنالك قلنا فعسى ان يغضب الناطقون بالضاد للغتهم التي تكاد لولا بقية شغف ابنائها تضيع بين معاجم اللغات الاخرى

أطنه تطلب الاستقلال

تقول البرق : ان أهالي أطنه يسعون لنيل استقلالهم الاداري وقد قابل وفد منهم فتحي بك رئيس المجلس الوطني الكبير وطلب منه السعي في نيلهم امنيتهم

انقرة والعراق

قالت النهضة : عين الجنرال نوري باشا مندوبا لحكومة انقرة في المخابرات التي تجري بين انقرة وحكومة العراق بشأن الموصل

كيف تعامل انقرة التجار

في حلب اليوم رجل غير مجهول من سكانها وهو السيد عبد الاحد ماردو أحد تجار وكبار مزارعي اورفه قديما لان الرجل الان لا يملك شروي نقير بفضل ما حل به مؤخرا

وشي به انه يملك ذهبا وحبوبا ولم يشعر الا وداره محاصرة بقوات من الشرطة التركية وضعت يدها على كل ما حواه البيت وقذفت به مع امرأته وبنتيه الى الشارع ما معه الا الثوب الذي يلبسه فهرع من فوره الى والي اورفه والى مدير شرطتها فكان جواب استغاثته ان ألقي في السجن بدعوي انه شوهد في جرابلس مع ان الرجل منذ ١٥ سنة لم يبارح أورفه وبذلك أثبتوا انه جاسوس وبعد سجن ثلاثة أيام ساقوه ماشيا وقد أربى على السبعين وساقوا معه عائلته تحت الامطار القاسية وفي الوحول حتى أوصلوه الى سروج فاضافوه سجنها ثلاثة أيام ومن ثم ساقوه على الوتيرة السابقة حتى وصلوا به الى عرب بونار وهناك سخر له الله ثلاثة من أهالي أورفه مكنوه من ركوب القطار الذي أوصله الي جرابلس وهو الان في حلب وحالته تدعوا الى الشفقة (الامة)

ومثل هذا فعلوا بتجار من ازمير ومرسين فلاحول ولا.

الاتراك تجاه الاسلامية

جاء في مقال افتتاحي نشره وصيفنا صاحب الرأي العام الذي لا ينكر عليه احد حبه للترك حتى النهاية : وان رجال الترك السياسيين ارادوا أن يقضوا على كل ما يتعلق بالاسلامية رأسا وجعلوا امر اتصالهم بالدين الاسلامي مقرونا بشكل اصلاحي يمتزج مع المدنية الغربية . فقلدوا في ترجمه القرآن وسن قانون العائلات (فولتر) الالماني . وفي مسألة الخلافة (كافور) الايطالي الذي لعب ذلك الدور المعروف ضد البابوية . وفي مسألة المرأة فرنسا واميركا حيث اباحا لها مالم يبحه الدين الاسلامي . وقد اشتهرا من ادخالهم (صلاة الذئب الابيض) معبود الطورانيين القديم في الجيش وحتموا عليه الاصطفاف والجهر بهذه الصلاة في غروب كل يوم .

وهذا صاحبنا احمد اغايف وهو من اكبر كتاب الترك وسياسي انقره يكتب مقالا في جريدة اقشام التركية يندد فيه بالقرآن والتعاليم الاسلامية ويعتبرها من التعاليم التي لم يعد يمكن تطبيقها في سنة ١٩٢٤ . وقد بلغ من استثقاله لها انه هزأ وسخر وتهكم في مقاله هذا كثيرا مما لا يمكن ان يؤمل صدوره من رجل مثله . كان بالامس يعلم في المكاتب الكبرى بالاستانة دروس فلسفة التاريخ الاسلامي ، فلا نعرف كيف نسي ما كان يتوله بالامس من هذا الدين الحنيف وفضائله وقام يتحامل عليه اليوم !!

اما الخلافة فقد باتوا في انقرة ينظرون اليها نظر الخائف منها والواجف من كبير سلطانها وعظيم نفوذها . فارادوا القضاء عليها اولا بتجريدها من كل سلطة زمنية ثم بتحويلها الى شكل مهمل ومزدرى جدا . يدلك على ذلك انه بات ينظر لمن يزور الخليفة مثلا بانه يأتمر على الجمهوريه التركية وانه جنى على حكومة انقرة جناية لا تغتفر

ولما رأى جلالة عبد المجيد خان هذا الحال المؤلم بث يسأل حكومة انقره قائلا:

(هل انا خليفة ؟ واين القانون الذي استمد من سلطانه قوتي واذا كنت غير ما تسمونني فما انا صانع بطوليه باعجبه يا ترى ؟)

وقد ادت هذه الاسئلة الى احتدام المناقشة فى المجلس الوطنى وانتهى الامر بتنقيص معاش الخليفة ١٠٠ الف ليرة فى السنة فتأمل

ولهذا فنحن نعجب لمن لم يزل مشغوفا بحبهم من أهل بلادنا ويرقب مجيئهم الينا لتشرق علينا انوار البلشفية والزندقة فتكمل الامور ميتا

نحن لا نكره اخواننا الترك بل نحبهم كما قلنا آنفا ولكنهم هم الذين يكرهوننا . وحديث الامام يحيى معهم ليس ببعيد فانه بعد ان جهز لهم النواب من بلاده وظل دافعا راتبهم الى اليوم رفضوا التحاقه بهم وردوا نوابه

هذا ونرى الاتراك لا يفكرون الا بضم انطاكية والموصل فقط اليهم ذلك لانه يوجد فى هاتين القاطعتين بقية من العنصر التركى وهذا هو سر المسألة لو علم المتعامون

الا كفانا تعاميا وتضليلا . فرحى لمن يطلب المجد لامته ويسعى لاستقلالها بدون ان يبصبص بذنبه كالثعلب لغيره من الامم التى دأبها استعباد الخلق وهضم حقوقها

طرابلس الغرب

احتل الجنود الايطاليون واحة (غدامس) وهي تقع على ٣٠٠ ميل جنوب غربى طرابلس الغرب وهو تتمة الاحتلال لجميع حدود منطقة تونس روتر

معرض الاراء

الشمس : ٢٧ (بونس ايرس)

ومع ان أهل بيروت ولبنان قد ضيعوا اللبن فى الصيف . فلا يزال امامهم مجال للعمل الوطنى الكبير . ولا يكون اشد تأثيرا فى نهضتهم مثل حل المجلس النيابى — مجلس العبيد البيض — المقيد بأزمة قاسية كان من دواعى الشرف والفضل فى خدمة الوطن ان لا يقبل اعضاؤه التقيد بها وان يتركوا البلاد بلا مجلس خير لها من مجلس هم اعضاؤه للتزاحم على الرئاسات وقبض الرواتب من جيوب الشعب اللبنانى المسكين بدون اقل مقدرة على اجراء اصغر عمل يفيد ذلك الشعب

واذا شاء اخواننا البيروتيون وسائر اهل سوريا ولبنان ان ينجحوا فليرفضوا الانتداب من اصله لا شكله الجديد فقط . وليبتعدوا عن خدمة الحكومة وموظفيها . وليقاطعوا اعمالها وموظفيها وليتهددوا المتسلقين على سلالم الوظائف فهؤلاء المسترزقون عالة على البلاد وضربة قاضية . هم الذين يشددون عزيمة السلطة فى سلطتها وتسلطها . هم أعداء الشعب والوطن والاستقلال ان المجالس النيابية التى تتخذها السلطة ركائب تصل عليها الى الرغائب — هى العثرة النكداء فى سبيل استقلال البلاد . وسبب ما يحل فيها من البلاء والبلاد تكاد تقفر من اهلها . والاشغال واقفة . والمشروعات الوطنية ممنوعة . والضرائب تأكل المنتوجات . والمتوظفون بقدر حبات رمال البحر على شواطئ لبنان . فالمال يتسرب الى خزائن فرنسا وخليلاتها . والاشغال فى قبضات ابناء السين . كل هذا بسبب الانتداب وكون الانتداب استثمار مموه بكلمة حلوة .

لا نريد الثورات الدموية لاننا لا نستطيعها أمام دبابات فرنسا ودبيبها . بل الثورات الفكرية : المقاطعة التجارية . التعاون على عضد الفلاح . مقاطعة الوظائف والموظفين الاجانب خير ثورة نقوم بها لارغام «أم الحرية والتمدن» على الاذعان لما نريد فى بلادنا او ارغامها على الرحيل

ومما قالته فى العدد (٢٨) ايضا :

(اذا كانت آداب الفرنسويين كما تظهر فى سوريا ولبنان ففرنسا أشد حاجة الى الوصاية منا) قالت تحت هذا العنوان بعد ان ذكرت شيئا من اعمالهم فى سوريا : هكذا يأتى الينا علوج فرنسا الاستعماريون بالقوة ويحاولون ارغامنا على تحيتهم بالقوة فى حين هم يجب ان يحيونا ويحترمونا لانهم يعيشون فى بلادنا ويأكلون خيراتنا ويمتصون دمنا ويسلبون نتاج اراضينا

فهل بعد هذه الاعمال يظن اللبنانيون المغرمون بفرنسا على غرامهم لها انهم يفتحون عيونهم ويقومون كالبشر الذين فيهم حياة وشعور وعقول ونفوس للعمل على الاتحاد القومى والنهوض ضد هذا الخطر الاوربى الذريع

الخلافة الاسلامية

للممتاز عدد ١٢٥٢ مصر :

وقف المسلمون فى أرجاء المعمورة على ما كانت تدسه يد الاستعمار والاطماع من فتنة المسلمين وتقسيم كلمتهم وتمزيق شملهم فليس عجيبا ان نرى اليوم هذه الفتنة قد بدأت بالحملة على صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز بعد أن بايعه الكثير من مسلمي العالم وأشهدوا الله والناس على ان يكون خليفة لهم وملكا عليهم ونادوا بذلك سرا وعلانية بعد ان أذاع جلالته منشوره الكريم بانه نازل على رأى الجماعة يسمع كلمة المسلمين ويحترم قولهم فليس هناك بعد ذلك ما يدعو لهذه الحملة السياسية التى أصابت بعض الصحف التركية

ان مصر بلد اسلامى ولها صوت مسموع ومقام محترم فهى بدورها تقول كلمتها وتعلن ارادتها وتردد امنيتها صباح مساء على صفحات الصحف حيال هذه المشكلة الاسلامية وذلك حقها ونرى ان السكوت عن الصراحة فى موقف الخلافة الاسلامية جريمة لا يحسن السكوت عليها

ان مصر تتطلع الى صاحب الجلالة الهاشمية ملك الحجاز وتعده خليفة المسلمين وحامى الحرمين والمدافع عن بيت الله والقابض على الاراضى المقدسة والرافع راية العدل والمساواة فوق ربوعها فضلا عن عنصره الكريم وطيب محتده وذلك الشرف النبوى الذى ينتسب اليه فهو من ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليست الخلافة ملكا مشاعا ولا تركة خاصة ببيت آل عثمان ولا هى موضوع للمساومة ولا يقبل فيها ولا يسد جرحها وقلا لا من جوهرها وانما يجب ان تسند الى أشرف البيوت وأعلاها وهل هناك بيت يتطاول على بيت رسول الله

خارجية

نموذج من الانتقام الالمانى

أوقف البوليس المحلى فى «اوران» من «مراكش» جنديا فارا كان قد تطوع منذ اشهر وتمكن اخيرا من الهرب فالتجأ الى هذه المدينة مفتشا عن طريقة يركب فيها البحر ويهرب لاوروبا فصادفه البوليس اذ اشتبه بامره فقبض عليه ثم احيل الى المجالس العسكرية فطلب قبل محاكمته بساعتين مقابلة الجنرال قائد الموقع فأذن له ولما مثل الجندي بين يدى القائد نظر اليه نظرة بغض وكره وقال له :

— أنا لست جنديا بل ضابطا كبيرا من ضباط الطيران الالمانى واسمي الكابتين «كارل هنز» وما تطوعت فى فرقة الاغراب الافرنسية الا لاخدم المانيا وقد توفقت للقيام بواجبي حيث اسقطت مدة الحرب ثمانية وعشرين طيارة افرنسية وسأموت اليوم وانا فرح لانى اعتبر نفسى بانى قمت بواجبي نحو بلادى

— فرنسا —

فى برقيات هافاس : ان مجلس النواب الافرنسي رفض عدة تعديلات عارضتها الحكومة وطرحت مسألة الثقة بسببها ، ورفض اقتراحات شتى للشيوعيين ، وقرر مضاعفة المنشور واوضح (بوكاروسكى) ان مجموع الضرائب التى تقررت حتى اليوم بلغ (٤٧٣) مليون فرنك وان الحكومة اقفلت بورصة التجارة لتلافى اعمال المضاربة .

وان لجنة الخبراء قررت تأجيل نتائج اعمالها فى المانيا .

بين المانيا وفرنسا

وتقول برقيات روتر : ان المسيو بريان قال فى مأدبة الاشتراكيين الراديكال انه يتنبأ بنصر لحزب اليسار فى الانتخابات القادمة وأمل المسيو بريان انشاء جو صالح للصلح حيث تشعر المانيا ان جيرانها يساعدونها فى صلح يكون حقيقيا

وقد طلب المسيو بريان من الديمقراطيين والاشتراكيين بان يتحدوا ضد الحكومة وكذلك طلب الرئيس السابق المسيو بيلف والظاهر ان احزاب اليسار ستدخل الانتخابات بسلاح حل المشاكل دوليا بواسطة عصبة الامم ضد حلها بالقوة ويعلن رؤساء أحزاب السياسة استياءهم من سياسة المسيو بوانكاره القائمة على الضغط الحربى التى قد فشلت وانه يلزم اتباع طرق جديدة ورجال آخرين وان سياسة التعاون الدولى وفائدة عصبة الامم ستجلب لفرنسا تعويضاتها والضمانات التى خاب الان تحصيلها

البلشفيك

اعترفت حكومة النرويج بروسيا البلشفية وستنتخب لجنة لحل المسائل العالقة بينهما .

فوائد منزلية

١ — : كيف تزال رائحة الغاز؟ اذا أردت . أزالة رائحة الغاز من آنية أو وعاء أو شئ آخر تلوث بالبترول ، ينبغى لك ان تضع فى الماء المراد استعماله لغسل تلك الانية شيئا من الكلس ثم تضيف اليه بعد ذلك قليلا من (فلور الكلس) فلا تحتمل غسله بهذا المحلول اكثر من نصف ساعة تزول فى خلالها رائحة الغاز بالمرة .

٢ — : كيف تغسل الثياب الحرير؟ اذا شئت ان تحفظ ثيابك الحرير البيضاء بياضها ورونقها فليكن فى ماء غسيلها ملعقة من الخل النقى .

٣ — : كيف ينظف الشمع؟ فى الدور القديمة ثريات تنار بالشموع وقليلا ما تستعمل فيصفر لون شمعها بتأثيرات مختلفة كالغبار واوساخ الذباب أو غير ذلك فاذا اريد تنظيف شمعها فليدلك بخرقة ناعمة مرطبة بشئ من الكحول «سبيرتو» أو بماء الصابون المذاب

٤ — وأما تنظيف الثريا وغيرها من الاوانى الزجاجية اذا تراكم عليها الشمع والاوساخ فالماء المغلي وحده خير كفيل لتنظيفها اذا غسلتها به مع الدلك الشديد بخرقة ايضا .

[بقية الصفحة الاولى]

و فلسطين والعراق ولما رأي جلالته هذا الاجحاف ابى ابرام المعاهدة ولذلك رفض أن تمثل حكومته فى عصبة الامم

س : ما العمل الان فى تصريح بلفور الذى هو حجر عثرة فى سبيل تحقيق الوحدة بين باق البلاد العربية ؟

ج : ان تصريح بلفور مقضى عليه ليس له شأن لانه مناقض لروح القومية الصحيحة فى فلسطين . ان أهل سوريا وفلسطين هم من عنصر واحد تجمعهم جامعات قومية سواء كانت قومية أو أدبيه أو مدنية وارتباطهم كان من قديم الازمنة وتجمعهم وحدة اللغة وما فلسطين الا الجزء الجنوبى من سوريا حتى ان الاتراك أعتبروها كذلك ؟

س : ماذا يرى جلالة الملك فى المساواة بين عناصر الشعب العربي عامة

ج : ان جلالة الملك حسين من الرجال الافذاذ الذين يجود بهم الزمان من حين الى حين لينهضوا باقوامهم فهو قد قام بعمل مقدس لانقاذ البلاد العربية من مغتصبيها فمثله فى ذلك كمثل وشنطون فى الولايات المتحدة الذى ساوى بين الاجناس المختلفة . فجلالة الملك بما خصه الله من الفضائل والكمالات ناهض بالبلاد العربية نهضة ترفعها الى مستوى أرقى الامم المتمدنة فهو قد جعل الحقوق كلها متساوية بين العناصر العربية فلا امتياز ولا ميزة بين جميع طبقات الشعب العربى وبهذا يقدر النجاح العظيم للامة العربية التى هى على اختلاف نحلها فى نظره المعالى فى درجة واحدة .

س : ماذا تفكر عصبة الامم فى انقاذ العربية كافة حسب مقتضى العهود والمواثيق المقطوعة لجلالته ؟

ج : ان عصبة الامم قد أبقت المسالة العربية فى اخريات المسائل لانها فى الحقيقة مسألة الشرق الادنى وهى ليست بالجديدة ولكن كثيرين يظنون انها من الامور التى جدت بعد الحرب ولكن أوربا تنظر الى المسألة كانها قديمة من عهد الحروب الصليبية ولقد وجدت أثناء وجودى لما تشتهم فى عصبة الامم سلسلة اتفاقات ومناورات تمت بين الدول قبل الحرب وفى خلالها وبعدها ولكن التاريخ سيعيد نفسه فكما ان جيوش الحلفاء الصليبيين قد اخلوا سوريا ولبنان وفلسطين بعد أن أحتلوها نحو مائة وخمسين سنة فسوف نرى ان الحلفاء سيتخلون عن هذه البلاد ويلصبون منها .

آمال عربى

[اليكم بعض أبيات من قصيدة رفعها الاديب الفاضل « جورج افندي متى » لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله]

كهف البلاد ومضيها للعقولا

ومقيل عثرتها فديت مقيلا

بثك شكواها فهز شكاتها

اسداً مهيجاما يلذ الفيلا

ادركتها وبها نسيس نارك

للدمع فى ترح اشؤون حقولا

فرددتها قبل الحياة وزدتها

حولا عما اوليتها تأميلا

لا تأخذوا امم الحياة بذنبة

فالشرق كان بذنبه مسؤولا

أرى الحياة تضامنا وتساندآ

وبحيد من نهج الصراط عدولا

أرى الحياة عزائما وعظائما

ويبيت يرضى بالقرار خمولا

يا أيها الملك العربى دعوة

من امة فزعت اليك وزولا

فاعمل لوحدتها كما زجوونك

يا ان الرسول الى الفلاح رسولا

انباء البلاد العربية

خروج فرنسا من سوريا

تلقت « العمران » من باريس البرقية الاتية :

« عرض النائب الافرنسي المسيو كشان على المجلس النيابى اقتراحا مؤداه لزوم استدعاء الجيوش الافرنسية من سوريا واجلائها منها وترك الحرية التامة للسوريين فى حكم انفسهم وذكر المجلس بالتضحية العظمى التى قدمتها سوريا فى سبيل نوال حريتها وقال أن السبعة آلاف سورى الذين قتلوا فى سوريا هم ضحية كافية لانالة سوريا حقها المشروع »

وقد سر الجميع بهذا النبأ وارسل الكثيرون برقيات الشكر للمسيو كشان فخرا فهذا النائب الذي لا يبالى بسرد الحقائق أرضى المستعمرون أم غضبوا .

رد السلام — جاء فى البشير انه وصل الى دمشق الجنرال غالب باشا الشعلان والشيخ عبد الملك الخطيب ليردا الزيارة بالنيابة عن جلالة « الملك الحسين » الى مندوب المفوض السامى والرؤساء الروحيين والاعيان الذين ذهبوا للسلام على جلالته

فى جبل الدروز

يقال ان اضطرابات كثيرة واقعة فى جبل الدروز سببها اختلاف بين السلطة وبين الاهالى وان السلطة عززت الحامية هناك بجنود وعتاد ارسلتها ولا تزال ترسلها من دمشق.

تنقيح فى المحاكم المختلطة

أتصل بجريدة المفيد انه جري تنقيح فى المحاكم المختلطة ينحصر فيما يلي :

اولا — تسمية هذه المحاكم « المحاكم الاجنبية السورية »

ثانيا — جعل لغة هذه المحاكم اللغة العربية

ثالثا — حصر الدعاوى التى تقبلها هذه المحاكم فى رعايا الدول التي كانت قبل عام ١٩١٤ متمتعة بامتيازات خاصة فى الدولة العثمانية . ويتقاضى رعايا الدول الجديدة التى احدثتها الحرب والتى لم تكن من ذوات الامتياز قبل الحرب امام المحاكم الوطنية

رابعا — تحكم المحاكم المختلطة فى الدعاوي المرفوعة اليها بموجب القوانين العثمانية المعتبرة فى سوريا

برقية النادي العربى

أرسل النادى العربى فى نابلس برقية الى دولة سعد باشا زغلول والوفد المصرى والصحف هذا نصها .

(النادي العربي بنابلس يلتمس من زعيم مصر الحكيم حل الخلاف الحجازى المصرى برحابة الصدر والولاء والضرب على جريدة الاهرام التى تحاول بث الفتنة وتوسيع الخلاف بين دولتين مسلمتين عربيتين تجاهدان فى سبيل مجد العرب والاسلام)

فرقة الكشافة العربية

قامت فرقة الكشافة لمدرسة روضة المعارف بسياحة الى أريحا تخيمت فيها بضعة أيام وقفت خلالها على بعض مفاخر الاجداد ومآثرهم « طواحين السكر » و « مصانع السكر » التى يرجع عهدها الى القرن الخامس الهجرى ، وسدود واقنية المياه بناها العرب فى ذلك الوادى وما جاوره لرى الاراضى الخصبة وادارة تلك المصانع والطواحين . ثم غادرت الفرقة ذلك الوادي لجبل قاصدة بيت لحم حيث الاثار والطلول القديمة

السكة الحجازية

اعيد فتح الخط الحجازى من القدس الى المدينة المنورة رسميا يوم ٢٥ الماضى فسار أول قطار من المدينة المنورة يقل صاحب السمو الامير على المعظم الى عمان. ومعروف ان هذا الجزء من سكة حديد الحجاز فتح لاول مرة في سبتمبر سنة ١٩٠٨ وكانت القطارات تسير عليه ثلاث مرات فى الاسبوع من دمشق الشام فتقطع المسافة بينها وبين المدينة فى خمسة أيام ونصف وسيكون سيره منتظما انشاء الله بفضل ما يبذله جلالة ولي النعم

وما رآه كمن سمع

أخبرنا قادم من جداه انه كان يوجد فيها شيخ تركي من مدينة كركوك كان شديد الكره لجلالة الملك حسين لا يدع مجلسا يذكر فيه اسمه دون ان يتحامل عليه استنادآ على ما كان يقرأه فى صحف بلاده التركية الى ان زار الحجاز وقابل الملك الهاشمى وحادثه فرجع وقد انقلبت الاية معه واصبح من دعاته والمبشرين بفضله ، يخطب فى من يريد ان يسمعه انه شاهد فى شخص المليك الكريم حكمة الخلفاء الراشدين ، وتقوى المهاجرين والانصار ، وتواضع جده أمير المؤمنين بن أبي طالب ، ونور صاحب الرسالة على جبينه وقد أصبح هذا الشيخ التركي حديث القوم لان انقلابه كان نتيجة اقتناع وهو الان يعمل في اقتناع بعض أخوانه الاتراك ليذهبوا الى بين ايادى جلالته ويتأكدون ما تأكده هو بنفسه فيعلموا ان ما تشيعه عنه صحفهم لا ظل له من الحقيقة وما راه كمن سمع   الف باء

أدبيات

من النوادر الادبية

قال ابو عبد الله الشعيري وكان من شعراء بغداد (اجتمعت مع جماعة من الشعراء نتناظر ونتناشد ونتساءل ونعد شعراء زماننا فرشنا أبو البرطز فقلنا هذا ايضا يعد نفسه في الشعراء فمال الينا وقال : والله أشعر منكم وأعلم فقلنا : قد اختلفنا في بيت فاشته علينا ، فهل نسألك عنه ؟ فقال : نعم . فسألناه عن معنى هذا البيت :

عافت الماء فى الشتاء فقلنا

برده تصادفيه سخينا

وكيف تصادفه سخينا اذا بردته ؟ فقال أخفى عليكم اقلنا نعم . فقال : هو ليس من (التبريد) وانما هو حرف مدغم ومعناه (بل رده)

قال فاستحسنا منه ما فسره وأقررنا له بالفضل فقال ، ما معنى قول القائل :

يا من رأى رجلا واقفا

أحرقه الحر من البرد

وكيف يحرقه الحر من البرد ؟

(معنى هذا وبقية النوادر في العدد الاتي)